

الفائق في غريب الحديث

كنف أي أسّترها .

كنص كَعَب C تعالى أولٌ من لبس القباء سُلَيْمان بن دَاود عليهما السلام ; فكان إذا أدخل رأسه للأبْس الثياب كذَّصَّت الشياطين . أي حرَّكت أنوفها استهزاءً به . يقال : كذَّص فلان في وجَّهه صاحبه ; إذا استهزأ به . الأحنف رضي الله تعالى عنه قال في الخطبة التي خطبها في الإصلاح بَيِّنَ الأَزْدَ وتميم : كان يُقَال كلُّ أمر ذي بالٍ لم يُحْمَد إلا فيه فهو أَكْذَع . أي ناقص أبتَر من كَنَع قوائم الدابة ; إذا قطعها ويصدِّقه قوله A : كلُّ أمرٍ ذي بالٍ لا يُدَدَأ فيه الحمد إلا فهو أَقْطَع وروى أَيْتَرُ . في الحديث : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الكُنُوعِ . الكُنُوعُ والكُنُوعُ بمعنى ; وهما التذللُّ للسلطان وروى : قول الشماخ : ... أَعَفُّهُ مِنَ الكُنُوعِ ... بالكاف أيضاً . إنَّ المشركين لما قَرَّبُوا من المدينة يوم أُحُدٍ كَذَعُوا عنها . أي أحجموا عن الدخول فيها . يقال : كَذَع يَكْذَعُ كَنُوعاً إذا هَرَبَ وَجَدَيْنُ وما أكنعه وأَجَدَيْنُه ! قال : ... وبالكَهْفِ عن مَتْنِ الخِشَّاشِ كَنُوعٌ

كنى رأيت علاجاً يوم القادسية قد تكدَّى وتَحَجَّي فقتلته . أي تستر ; ومنه كَدَّي عن الشيء إذا وَرَّي عنه ويجوز أن يكون أصله تكدَّي فقليل تكنى كتظنَّى في تظنن . والحجَّي : السَّيْر واحتجاه كَتَمَه . وقيل : التَّحَجَّي الزَّمَمُ